



مشكلات تطبيق تعليم مهارة الكلام باللغة العربية

في ظل جائحة كوفيد -19

(دراسة حالة في قسم الاقتصاد الإسلامي جامعة كديري الإسلامية)

(الحكومية)

Mokhammad Miftakhul Huda

IAIN KEDIRI

hoeda_twin@yahoo.com

Abstract:

The background of this research is the problem of applying maharah kalam learning in Arabic in the scope of higher education when the covid 19 pandemic outbreak. The Indonesian government has declared a state of emergency related to the Corona virus, and the Minister of Education and Culture has launched home learning since March . Online learning is being carried out to stop the spread of the outbreak. In general, students still have difficulty recognizing letters and learning long-distance speaking (muhadatsah) skills. This type of research is qualitative research, which is scientific activities to analyze social phenomena that exist among us to find out the truth that is beneficial to society. The objectives of this study are: 1) Problems in the application of Arabic speaking skills in Syari'ah Economics Study Program IAIN Kediri. 2) Solutions for the application of Arabic speaking skills in the Syari'ah Economics Study Program of IAIN Kediri. The results of this study are; 1) the government must expand and improve good internet access, 2) educators must be able to provide educational material according to student needs, motivation and encouragement must be given to students during distance education, 3) parents must pay attention to their children's learning, 4) Students able to take advantage of existing opportunities.

Keywords: speech skills, distance education, the covid 19 virus pandemic

خلفية البحث

كانت اللغة العربية أكثر استخدامًا في تعليمها إما في المدارس والمعاهد والجامعات، لأنها من إحدى اللغات السامية وكانت هذه اللغة لغة رسمية في هيئة الأمم المتحدة ولها دور هام لكونها ذات أدب جيد وأسلوب حسن وكونها لغة القرآن والأحاديث النبوية (مخلص أحمد، 2009: 7)، كقول صلى الله عليه وسلم: عن ابن عباس رضي الله عنه قال النبي ﷺ: (أَحِبُّوا الْعَرَبَ لِثَلَاثِ لَأَنِّي عَرَبِيّ وَالْقُرْآنَ عَرَبِيّ وَكَلَامَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيّ).

كانت اللغة العربية بالنسبة للطلبة الإندونيسية هي لغة أجنبية صعبة ويحتاج تعلمها إلى تكوين البيئة اللغوية التي تدرس فيها مهارات اللغة العربية الأربعة وتقام الأنشطة اللغوية بأشكال متعددة. ونتمنى بذلك أن يأخذ الطلاب اللغة العربية وسيلة للتحدث والتفاهم فيما بينهم. واللغة العربية كغيرها من اللغات لها المهارات الأربعة (أو مهارات تعلم اللغة الأربع) على أنها مجموعة من أربع قدرات أي مهارات تسمح للإنسان بفهم وإنتاج لغة منطوقة من أجل التواصل الأفراد الفعال فيما بينهم في المجتمع، وهي مهارة الاستماع (Listening) والكلام أي التحدث (Speaking) والقراءة (Reading) والكتابة (Writing) (صلاح الدين عبد المجيد العربي، 1981: 63) (صلاح الدين عبد المجيد العربي، 1981: 63).

SPKEN
WRITTEN



القرا

والكلام وسيلة أساسية ومهمة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها حيث يمارس الطلاب فيها الكلام من خلال الحوار والمناقشة في الفصول الدراسية أو في المجتمع. وينمو مهارة الكلام جيدا إذا كان قائما على اللغة الفصحى (إبراهيم مُجَدِّ عطا، 1997: 106). ويعتبر الكلام عند القائمين على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعليم اللغة. وإننا كثيرا ما نجد أن نسبة غالبية ممن يقبلون على تعلم اللغة العربية تهدف أولا إلى التمكن من الكلام والتحدث بهذه اللغة، كما أننا عندما نقول (أحمد يعرف اللغة الإندونيسية، مثلا) فتبادر إلى الأذهان أنه يتحدثها. والنجاح في تعلم الكلام باللغة العربية يدفع إلى تعلمها وإتقانها، ولا نتصور إمكانية الاستمرار في تعلم القراءة والكتابة بالعربية دون المحادثة مع الآخرين (محمود كامل الناقه، 1985: 105).

يتطلب تعلم الكلام بالعربية بيئة مناسبة مثل المدرسة والجامعة، ولكن فرضت الحكومة الإندونيسية حالة الطوارئ الخاصة بفروس كورونا، وأطلق وزير التعليم التعلم من المنزل منذ مارس 2020. ويجري التعلم عبر الإنترنت لوقف انتشار الطاعون (Irfan Kamil, 2020).

بشكل عام، لا يزال الطلاب يواجهون مشاكل في التعرف على الحروف الهجائية. لأنهم في الغالب من مدارس حكومية لا توجد فيها دروس للغة العربية. وهذا يسبب صعوبات في تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارات

الكلام. تصف هذه الدراسة تعليم اللغة نحو طلاب الاقتصاد الإسلامي بجامعة كديري الإسلامية الحكومية فصل أ، وعددهم 30 طالبًا.

كانت العقبات التي واجهها المحاضرون في الجامعة تتمثل في عدم وجود فرص لمراقبة الطلاب واحدًا فواحدا وعدم تمكن العديد من الطلاب الحضور عند الدراسة عبر الشبكة الدولية. في حين أن العقبات التي تواجه الطلاب تتمثل في عدم فهم الدروس التي يقدمها المعلم، والاتصال بشبكة الإنترنت ليس داعمًا.

في هذا العصر هناك كلمتان تتم مناقشتهما في جميع أنحاء العالم، هما كوفيد 19 والتعليم. وتم الكثير من التخطيط لمعالجة تطور جائحة كوفيد -19 وتحسين نظام التعليم. ومع ذلك، هناك عوامل حياتية لها تأثير على عالم التعليم. يؤثر وباء كوفيد -19 على عالم التعليم، بما في ذلك تعليم اللغة العربية. يغير كوفيد -19 نموذج التدريس والتعليم من المباشر إلى التعليم عن بعد باستخدام وسائل الإنترنت.

وبالتالي، هناك تحديات كبيرة في تنفيذ نماذج التعليم عن بعد. منها أن المجتمع الأكاديمي في ميدان تعليم اللغة العربية لم يعتادوا على استخدام نظام التعليم عن بعد. لذلك توجد صعوبات بسبب عدم وجود تنشئة اجتماعية حول استخدام المعدات في هذا النظام. وهناك حاجة إلى رؤى إضافية للتكيف مع نموذج التعليم عن بعد عبر الشبكة العنكبوتية.

بناء على ذلك، أراد الباحث أن يفتش تطبيق مهارة الكلام في اللغة العربية في قسم الاقتصاد الإسلامي بجامعة كديري الإسلامية الحكومية تحت الموضوع "مشكلات تطبيق تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية أثناء فروس كوفيد -19 (دراسة حالة في قسم الاقتصاد الإسلامي بجامعة كديري

الإسلامية الحكومية)". وأما أسباب اختيار الموضوع في هذا البحث فهي: أن الكلام يعتبر جزءاً أساسياً في منهج تعليم اللغة العربية ويمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة عندما جائحة كوفيد - 19. وأن النجاح في تعلم الكلام باللغة العربية يدفع إلى تعلمها والإتقان فيها.

الإطار النظري

أ- تعريف اللغة العربية

اللغة هي أصوات وألفاظ مرتبة على نسق معينة تترجم ويعبر أفكار الأفراد التي تحول في النفس إلى عبارات وجمل تواضع عليه أهلها (دحية مسقان، 2000: 1). وهي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة (مُجد علي الخولي، د ت، 15). ويقال مصطفى الغلاييني أنها ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (مصطفى الغلاييني، 1987: 7)، ووسيلة لاتصال الفرد بغيره والتفاهم مع الآخرين (زكريا إسماعيل، د ت: 33)، وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجته، كما أنها وسيلة في التعبير عن آماله وعواطفه (عبد العليم إبراهيم، 1967: 43).

واللغة نفسها هي منهج ونظام للتفكير والتعبير والاتصال، يعني أنها منهج للتعليم والتعلم ونظام لحفظ التراث الثقافي. فاللغة العربية لغة كاملة لأنها تتطور دائماً حسب تطور الحضارة؛ بما تستحثه من رموز، وتوسعه في معاني مفردات موجودة أصلاً، أو إضفاء معان جديدة على كلمات قائمة، أو اشتقاق كلمات جديدة، أو ترجمة المعاني الوافدة أو استخدام كلمات دخيلة، أو غير ذلك من المسائل الصرفية.

ب- وظائف اللغة العربية وأهداف تدريسها

لغة العربية وظائف مهمة؛ منها أنها أداة التفكير، ووسيلة الاتصال والتفاهم بين الأفراد في المجتمع، وأداة التعلم والتعليم في المدارس والجامعات، والخزانة التي تحفظ للأمة عقائدها الدينية وتراثها الثقافي ونشاطاتها العلمية. ومن أهداف تدريسها أن يكتسب القدرة على استعمال اللغة العربية الفصحى استعمالاً ناجحاً (تحدثاً واستماعاً) ومتلائماً مع التطور العقلي واللغوي وكذلك في القراءة والكتابة، وأن ينمو الميل إلى المطالعة (نايف محمود معروف، 1998: 16-17).

ج- مفهوم مهارة الكلام

إن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية الاتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي (مخلص أحمد، 2009: 12-13). والكلام مظهر بدني في ظاهر الأمر. هذا المظهر البدني يتضافر بدون شك مع تلك العوامل النفسية والاجتماعية (الشماع صالح، د ت: 18). وهو وسيلة الشخص لإشباع حاجته وتنفيذ كل متطلباته في المجتمع الذي يعيش فيه. وهو أداة أكثر تكراراً وممارسة واستعمالاً في حياة الناس في العالم، وأكثر قيمة في الاتصال الاجتماعي من الكتاب (محمود أحمد، 1998: 290).

الكلام في أصل اللغة هو الإبانة والإفصاح عما يجول في حاطر الإنسان من أفكار ومشاعر من حيث يفهمه الآخرون (على حسين الدليمي، 2003: 200). والكلام اصطلاحاً هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة ما خطر في ذهن المتكلم إلى ذهن السامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع لا يعد كلاماً، بل هي أصوات لا معنى لها.

ومما سبق، عُرف أن مهارة الكلام في الأساس كعبارة عن أصوات مفعلة لنقل الإرادة والمشاعر والرغبات للآخرين (Iskandarwassid, 2010: 241). وذلك الكلام المنطوق في أصله لتعبير نفسه من خاطره ومن مشاعره وإحساساته. ومهارة الكلام مهمة لأنّ الكلام حقيقة اللغة (عبد الحليم حنفي، 2001: 36).

د- أهداف مهارة الكلام

هناك العديد من أغراض الكلام، ويرى روبرت بولي أن هناك مبدئين أساسيين في أي محاولة يقوم بها الشخص عند التواصل مع الآخرين من خلال اللغة: الأفكار التي يعبر عنها، واللغة التي ينقل بها هذه الأفكار إلى الآخرين (أحمد فؤاد محمود عليان، 1992: 95).

فما يلي الأهداف العامة لمهارات التحدث كما أوضحها العديد من اللغويين التطبيقيين:

1. نطق الصوت بشكل صحيح (مُجد صالح الشظي، 77).
2. أن ينطق المتعلم أو المدرس أصواتا باللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء اللغة (محمود كامل الناقة، 2003: 13).
3. للتعبير عن أفكار المرء باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
4. استخدام بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والملائمة والمرتبة الاجتماعية وطبيعة الوظيفة، والحصول على بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
5. إتقان الأعمال الكتابية المختلفة التي مارسها في حياته والفكرية في الجامعة أو المدرسة (حسن شحاتة، 1992: 234).

منهجية البحث

وجنس هذا البحث هو البحث الكيفي (*qualitative research*)، وهو النشاط العلمي ليعبر الظواهر الاجتماعية التي تقع بيننا لتعرف الحقيقة النافعة للمجتمع (1: Iskandar, 2009). وعرفه فرحان أنه محاولات البحث الذي تحصل به على البيانات الوصفية من قول وكتابة وعمل (21: Furchan Arif, 1982). وللبحث الكيفي أنواع كثيرة، وفي هذا البحث استعمل الباحث بحثا كيفيا وصفيا تحليليا (*qualitative descriptive analysis*). يقال هذا البحث بحثا كيفيا وصفيا لأن البيئة هي الكلمات والوقائع والصورة وليس بالأرقام (Lexy J. 6: Moleong, 200). ويحصل به على وصف الأحوال والحوادث (Sumardi 18: Suryabrata, 1995).

1. محل البحث

محل البحث في هذا البحث هو قسم الاقتصاد الإسلامي جامعة كديري الإسلامية الحكومية بجاوى الشرقية كديري. وتصف هذه الدراسة مهارات القراءة للطلاب، مع تخصص الطلاب في الاقتصاد الإسلامي، وعددهم 30 طالبًا ومعلمي اللغة العربية. اختار الباحث محل البحث قسم الاقتصاد الإسلامي جامعة كديري الإسلامية الحكومية لأن هناك مشكلات تطبيق تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في ظل جائحة كوفيد -19.

2. طريقة استفادة المعلومات

أ) الدراسة المكتبية (*library research*) فحصل عليها من الكتب والوثائق المتعلقة بهذا البحث العلمي (Noeng Muhadjir, 1996: 168).

ب) الدراسة الميدانية (*field research*) فحصل عليها من الاستقصاء في المكان المتعلق بكتابة البحث العلمي.

3. أنواع البيانات ومصادرها

تنقسم البيانات إلى قسمين، ما تصدر من الناس وما تصدر من غيره. فالأولى ما تصدر من المخبر طلبها الباحث منه مباشرة. والثانية ما تصدر من الوثائق من صور وتسجيلات وملاحظة (Arikunto Suharsimi, 1993: 131). واقتبس موليونج (*Moleong*) ما قال له لوفلان (*Lotland*) أنها تتكون من البيانات الرئيسية التي تشمل على الأشياء الملفوظة أي الأقوال وأفعال الشخص، والبيانات الإضافية التي تشمل على الرسائل وكشف الحضور والبيانات الإحصائية التي توافق على مسائل البحث.

4. طرق جمع البيانات

طريقة جمع البيانات التي استعملها الباحث ثلاثة طرق وهي:

أ- المقابلة (*Interview*)

واستعمل الباحث هذه الطريقة لنيل البيانات التي تتعلق بقسم الاقتصاد الإسلامي بجامعة كديري الإسلامية الحكومية مثل حالة تدريس اللغة العربية، وأنواع تطبيق مهارة الكلام فيها، والدوافع والموانع في تطبيقها في هذه المدرسة، واقتراح الحل في تنشيط تطبيقها فيها.

ب- الملاحظة (*Observation*)

واستعمل الباحث هذه الطريقة لمقارنة البيانات المحسولة من المقابلات عن تطبيق مهارة الكلام في اللغة العربية في قسم الاقتصاد الإسلامي بجامعة كديري الإسلامية الحكومية.

ج- الوثائق (*Dokumentasi*)

واستعمل الباحث هذه الطريقة لنيل المعرفة التي تتعلق بعدد الطلاب، وحالة الوسائل، والمواد الدراسية، وغير ذلك.

5. أسلوب تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات في هذا البحث العلمي هي طريقة الإيجاز (*reduksi*). وهي تعيين بيانات حصل عليها الباحث من الدراسة الميدانية وتركيزها إلى عدة نقاط مكتوبة في قضية البحث (Andi Prastowo, 2011: 242).

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: تطبيق مهارة الكلام في اللغة العربية في قسم الاقتصاد الإسلامي بجامعة كديري الإسلامية الحكومية

في ظل المحاولات العالمية للحد من انتشار فيروس كورونا المسجد (كوفيد-19) نجد أن بعض الدول اتخذت العديد من التدابير الوقائية في مواجهته بإغلاق أماكن التجمعات والازدحام الرئيسية؛ وتمثل ذلك في إغلاق المدارس والجامعات وأماكن تجمع الطلاب في العديد من البلاد. مما يعني بقاء آلاف بل ملايين الطلاب في منازلهم ولا يذهبون إلى مدارسهم متأملين بقلق عودتهم لمقاعد الدراسة، واستكمال العام الدراسي 2019-2020 في انتظار الامتحانات النهائية. ولا يخفى علينا قلق واستنفار أولياء الأمور؛ فبرغم مخاوفهم من العدوى وانتشار كوفيد-19 يبقى هناك القلق المصاحب بالمسؤولية تجاه مستقبل أبنائهم على المستوى الدراسي.

لمكافحة جائحة كوفيد - 19، منعت الحكومة الإندونيسية

الحشود، وحافظت على التباعد الاجتماعي والتباعد الجسدي، وارتداء الأقنعة وتعويد غسل اليدين مرات في اليوم (Ali Sadikin, Afreni Hamidah, 2020: 214). ومن خلال وزارة التعليم والثقافة، منعت الحكومة مؤسسات التعليم العالي أو

الجامعة من إجراء محاضرات (تقليدية) وجهاً بوجه وأمرت بعقد محاضرات أو التعلم عن بعد عبر الشبكة الدولية (*Surat Edaran Kemendikbud Dikti No. 1 tahun 2020*). ويتم توجيه التعليم العالي ليكون قادراً على تنظيم التعلم عبر الإنترنت (Firman, F., & Rahayu, S., 2020: 81-89).

استجابت العديد من الجامعات للتعليمات الحكومية ومنها جامعة كديري الإسلامية الحكومية بإصدار خطاب إرشاد بشأن منع انتشار فيروس كورونا في منطقة جامعة كديري الإسلامية الحكومية (خير الأنام، 2020). شكل المحاضرات التي يمكن استخدامها كحل أثناء جائحة كوفيد 19 هو التعلم عبر الإنترنت. وفقاً لمور، وديكسون-دين، وجالين 2011 (Moore, Dickson-Deane, & Galyen) التعلم عبر الإنترنت هو التعلم باستخدام شبكات الإنترنت مع إمكانية الوصول والاتصال والمرونة والقدرة على إنشاء أنواع مختلفة من تفاعلات التعليم.

أ- البيانات مأخوذة من الملاحظة والمقابلات مع معلمي اللغة العربية

تؤكد البيانات المتوفرة ما قاله مدرس اللغة العربية. قال خير الأنام: "لا تزال قدرة الطلاب على التحدث منخفضة، ومن أسباب ذلك قلة الفرص المتاحة لهم لممارستها ، كما أن الكتب المدرسية العربية متوفرة لمهارات القراءة والكتابة وليس مهارات التحدث" (نواري، 2020).

وقال المدرس تتعلق بطريقة التعليم في بداية جائحة كوفيد 19 بأن "خلال وباء كوفيد -19، يجب أن يواجه تعليم اللغة العربية تحديات مع التغييرات المختلفة الموجودة، منها تغيير طريقة

التعليم المباشر في الصف إلى التعليم عن بعد خاصة أثناء هذا الوباء".

من البيانات السابقة، حول مستوى رغبة وكفاءة الطلاب في تعليم اللغة العربية:

(أ) ليس لدى الطلاب الكثير من الوقت لممارسة لغتهم بالكلام حتى يشعرون بأن كفاءتهم في التحدث منخفضة.

(ب) يحتاج الطلاب إلى استراتيجيات تعلم جيدة ومثيرة للاهتمام لتطوير مهارات الكلام لتكون فعالة.

ب- جائحة كورونا: صدمات التعليم والاستجابة على صعيد السياسات
تحدد جائحة كورونا (وباء كوفيد -19) التقدم المحرز في مجال التعليم في جميع أنحاء بلاد العالم من خلال صدمتين رئيسيتين:

1. الإغلاق شبه العالمي للمدارس والجامعات على جميع المستويات

2. الركود الاقتصادي الناجم عن إجراءات مكافحة الوباء.

ما لم تُبذل جهود كبيرة لمواجهة هذه الآثار، فسوف تتسبب صدمة إغلاق المدارس والجامعات في خسائر في التعلم، وزيادة معدلات التسرب، وازدياد عدم المساواة، وستؤدي الصدمة الاقتصادية إلى تفاقم الأضرار، من خلال خفض جانبي العرض والطلب في مجال التعليم، نظراً للضرر الذي يلحقه ذلك بالأسر المعيشية. وسيلحق الأمران كلاهما الضرر برأس المال البشري والرفاهة على الأمد الطويل.

ومن الممكن إيجاز الاستجابات اللازمة لتحقيق ذلك على صعيد السياسات في ثلاث مراحل متداخلة:

1. التكيف

2. إدارة الاستمرارية

3. التحسين والتسريع

وينبغي لأنظمة التعليم، في معرض تنفيذها لهذه السياسات، أن تسعى إلى التعافي من دون أن تعيد تكرار أخطاء الماضي، حيث كان الوضع قبل تفشي الجائحة في العديد من البلدان يتسم بتدني مستوى التعلم، وارتفاع نسب عدم المساواة، وبطء وتيرة التقدم. والفرصة سانحة الآن أمام البلدان من أجل "إعادة البناء على نحو أفضل".

ج- المشكلات التي تعيق تطوير مهارة الكلام لدى الطالب بعد جائحة

كوفيد 19

على الرغم من أن الوقت ما زال مبكرًا لأن يقدم الباحثون في مجال التعليم عن بعد دراسات معمقة ودقيقة عن نتائجه على مستوى العالم، إلا أن بعض المشكلات ظهرت ويجب أن تتلافها المؤسسات التعليمية:

1- التعليم عن بعد والأطفال أصحاب الهمم

2- صعوبات الاتصال بالإنترنت

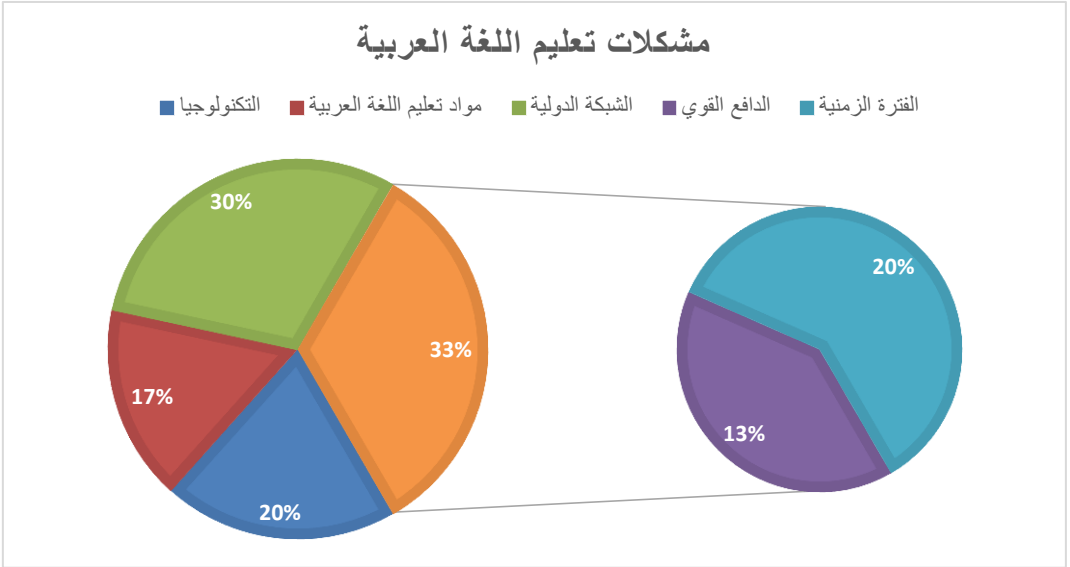
3- مستقبل الاستثمار في التعليم الرقمي

4- الجيل الجديد من الطلاب

5- خيارات تقنية للتعليم عن بعد

وتعليم اللغة العربية أمر مهم للغاية في الحياة، خاصة اللغة العربية كلغة القرآن الكريم ولغة عبادة المسلمين. وهي لغة عالمية أنشأتها الأمم المتحدة في 18 ديسمبر 1973م (Putri Dayanti, 2020). ومع ذلك، فإن تعلم اللغة العربية لا يزال يواجه صعوبات ومشاكل يواجهها المعلمون والطلاب، خاصة في

جائحة كوفيد 19. أما بالنسبة لبعض مشاكل تعليم اللغة العربية أثناء وباء كوفيد -19، فهي:



أولاً: التكنولوجيا. الكفاءة والقدرة على إتقان تكنولوجيا المعلومات والقدرة على الاستفادة منها هو العامل الأكثر أهمية في هذا الوقت لدعم مسار التعليم اللغة العربية بشكل جيد. لكن في الحقيقة من الصعب تحقيق ذلك. التعلم عبر الإنترنت الذي لا يزال يبدو غير مألوف يمثل صعوبة في حد ذاته بالنسبة للمعلم والطالب في المدارس والجامعات.

ثانياً، مواد تعليم اللغة العربية. غالباً تكون مواد تعليم اللغة العربية غير مناسبة للطلبة. وهذه تؤدي إلى نقص الحماس في تعليم المادة.

ثالثاً، الشبكة الدولية. يدعم الإنترنت (e-learning) أي الشبكة الدولية تعليم اللغة العربية عن بعد، ولكن لا تزال مشكلة بالنسبة لمعظم الناس في إندونيسيا.

رابعاً، الدافع القوي. الدافع القوي لتعليم اللغة العربية سيُظهر الشغف والحماس للتعلم. ومع ذلك ، إذا كان الدافع منخفضاً ، فسيكون له تأثير سلبي على الطلاب.

خامساً، الفترة الزمنية. لا شك أن الفترة التي يقضيها الطالب في ممارسة اللغة هي فترة غير كافية لخلق متحدث باللغة مع العلم أننا ندرك أنه من النادر أن يحقق طالب طلاقة في لغة إذا اقتصر فقط على ما يتعلمه في الفصل الدراسي. فإذا كان طالبنا يشترك في درس مهارة الكلام مع خمس وعشرين طالبا خلال أربع ساعات أسبوعياً فمن الممكن أن يفوز خلال العام الدراسي التحضيري بخمس ساعات في الحديث.

من خلال حل المشكلات والصعوبات التي نشأت بسبب فروس كوفيد 19، سيسهل على المعلمين توفير تعليم اللغة العربية ويمكن للطلاب أيضاً فهم مواد تدريس اللغة العربية بشكل صحيح ووفقاً لأهداف التعلم. ويجبرنا كوفيد 19 على تغيير نظام التعليم المباشر إلى نظام التعليم عن بعد (Nabilla Nurbaiti Zulaini, Nuril Mufidah, dkk., 2020: 46)، ولكن يمكننا استخدام هذا كدافع لتكون أكثر قدرة على استخدام التكنولوجيا التي لدينا دون الحاجة إلى الندم على ما حدث.

المبحث الثاني: الحل في تنشيط تطبيق مهارة الكلام في اللغة العربية عن بعد
من بين المشكلات العديدة في تعلم مهارة الكلام في اللغة العربية، من الضروري الانتباه إليها والبحث عن الحل الصحيح من قبل جميع الأطراف.
منها:

1. يجب على الحكومة توسيع وتحسين الوصول الجيد إلى الشبكة العنكبوتية، وخاصة الوصول إلى الإنترنت للمناطق النائية، ثم يجب على

الحكومة أيضاً تقديم مساعدة مجانية حزم الإنترنت على الموبايل للطلاب الفقراء.

2. يجب أن يكون المعلم قادراً على توفير المواد التعليمية التي تناسب احتياجات الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون المعلم أيضاً قادراً على فرز واختيار وسيط التعلم المناسب للطلاب من أجل زيادة حماس الطلاب في التعلم حين جائحة كوفيد 19.

3. يجب إعطاء الحافز والتشجيع للطلاب أثناء التعليم عن بعد، مثل: تقديم الثناء، وتقديم الهدايا، وإعطاء الدوافع الأخرى التي تلهم الحماس لتكون جاداً في تعليم اللغة العربية.

4. يجب على الآباء أيضاً الاستمرار في الاهتمام بتعلم أطفالهم من المنزل والاستمرار في تقديم المشورة والتشجيع لمواصلة التعليم على الرغم من التعليم عن بعد.

5. يجب أن يكون الطلاب قادرين على الاستفادة من الفرص المتاحة ليصبحوا المتعلمين المسؤولين والمستقلين من خلال نظام التعلم عبر الإنترنت كما هو الحال.

من خلال حل المشكلات والصعوبات التي تنشأ بسبب فيروس كوفيد 19، سيسهل على المعلمين توفير تعليم اللغة العربية ويمكن للطلاب أيضاً فهم مواد تدريس اللغة العربية بشكل صحيح ووفقاً لأهداف التعلم. ويجبرنا كوفيد 19 على تغيير نظام التعليم المباشر إلى نظام التعلم عن بعد، ولكن يمكننا استخدام هذا كدافع ليكون أكثر قدرة على استخدام التكنولوجيا دون الندم على ما حدث.

الخاتمة

تعليم مهارة الكلام باللغة العربية عبر الإنترنت بشكل غير فعال بسبب العديد من العقبات التي يواجهها المعلمون والطلاب. هناك المشكلات في تطبيق تعليم مهارة الكلام لطلاب قسم الاقتصاد الإسلامي جامعة كديري الإسلامية الحكومية في عصر كوفيد - 19، منها: (1) القدرة على إتقان تكنولوجيا، (2) مواد تعليم اللغة العربية غير مناسبة للطلبة، (3) لا يدعم الإنترنت أي الشبكة الدولية، (4) ضعف الدافعية للتعلم، (5) الفترة التي يقضيها الطالب في ممارسة اللغة هي فترة غير كافية.

ومن علاج المشكلات، (1) يجب على الحكومة توسيع وتحسين الوصول الجيد إلى الشبكة العنكبوتية، (2) يكون المعلم قادرًا على توفير المواد التعليمية التي تناسب احتياجات الطلاب، يجب إعطاء الحافز والتشجيع للطلاب أثناء التعليم عن بعد، (3) يجب على الآباء الاهتمام بتعليم أطفالهم، (4) يكون الطلاب قادرين على الاستفادة من الفرص المتاحة.

الإقتراحات

من الواضح أن شكل التعليم سيتغير في المستقبل وسيعتمد أكثر على التكنولوجيا، ولذلك يجب علينا الاستعداد بالأدوات التي ستساعدنا على مواكبة هذا التطور سواء كنت معلمًا أو طالبًا. ولكن في هذا العالم الافتراضي هناك كم هائل من المعلومات ولذا يجب أن نعطي اهتمامًا كبيرًا للأمن والتحقق من هذه المعلومات عن طريق اختيار المصادر الموثوقة فقط.

-oOo-

قائمة المراجع

1- المراجع بالعربية

- إبراهيم، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، 1968)
- أحمد، محمود، طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، 1998)
- أحمد، مخلص، مهارة الكلام وطريقة تدريسها، (بامكاسان مادورة: جامعة الإسلامية الحكومية بامكاسان فريس، 2009)
- إسماعيل، زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، (سويس: دار المعرفة الجامعية، مجهول السنة)
- حنفي، عبد الحليم، طرق تعليم اللغة العربيّة، (باتوسنكار: جامعة الإسلامية الحكوميةّ محمود يونس، 2001)
- الحوالي، مُحمَّد علي، أساليب تدريس اللغة العربيّة، (الرياض: المملكة العربيّة السعوديّة، 1983)
- الدليمي، علي حسين، الطرائق الطمّية في تدريس اللغة (عمان-أردون: دار السروق، 2003)
- شحاتة، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق (القاهرة: دار شادو، 1992).
- صالح، الشماع، ارتقاء اللغة عند الطفل من الملامد إلى السادسة، (القاهرة : دار المعارف، مجهول السنة)
- طعيمة، رشدي أح مد، تعليم العربيّة لغير الناطقين بها
- العربي، صلاح الدين عبد المجيد، تعليم اللغات الحية وتعليمها، (بيروت: مكتبة لبنان، 1981، الطبعة الأولى)

- عطا، إبراهيم مُحمَّد، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدنية الجزء الأول، (القاهرة: مكتبة النمض، 1997)
- عليان، أحمد فؤاد محمود، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: جامعة أم القرى، 1992)
- الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، (بيروت: منشورات المكتبة العصرية، 1987).
- مسقان، دحية، الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (رسالة الدكتوراة، دارالسلام فريس، 2000)
- معروف، نايف محمود، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس، 1998، الطبعة الخامسة).
- الناقة، محمود كامل، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه – مداخله – طرق تدريسه، (الرياض: جامعة أم القرى، 1985)

2- المراجع بالإندونيسية

- Arif, Furchan, *Pengantar Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Usaha Nasional, 1982).
- Effendy, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Malang : Misykat, 2005).
- Firman, F., & Rahayu, S. (2020). Pembelajaran Online di Tengah Pandemi Covid19. *Indonesian Journal of Educational Science (IJES)*, 2 (2)
- Iskandar, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Jakarta : Gaung Press, 2009).
- Moleong, Lexy J, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Rosdarkarya, :2000)

- Muhadjir, Noeng, 1996, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Penerbit Rake Sarasin).
- Prastowo, Andi, *Metode Penelitian Kualitatif dalam Perspektif Rancangan Penelitian*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2011).
- Sadikin, Ali, Afreni Hamidah, Pembelajaran Daring di Tengah Wabah Covid 19 (Online Learning in the Middle of the Covid 19 Pandemic) BIODIK: Jurnal Ilmiah Pendidikan Biologi ISSN 2580-0922 (online), ISSN 2460-2612 (print) Volume 6, Nomor 02, Tahun 2020.
- Suharsimi, Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1993).
- Suryabrata, Sumardi, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1995).
- Wasid, Iskandar dan Sunandar, Dadang, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung: Rosdakarya, 2008).
- Zulaini, Nabilla Nurbaiti, Nuril Mufidah, dkk., "Learning Arabic for Elementary Schools During the 19 كوفيد Outbreak", Journal of Education, 3 (April 2020).

3- من الشبكة الدولية

- "التعليم عن بعد" <https://mostaqbal.ae/-distant-learning-lessons/19كوفيد>
- "التعليم في زمن الكورونا" دينا عصام <https://www.aljazeera.net/blogs/2020/3/17/>
- "التعليم في زمن الكورونا" دينا عصام <https://www.aljazeera.net/blogs/2020/3/17/>

- Dayanti, Putri, "Problematika dan Solusi Pembelajaran Bahasa Arab Masa Pandemi 19 كوفيد", <https://www.kompasiana.com/pitridayanti1594/5f36324d097f36>

58ac15f263/problematika-dan-solusi-pembelajaran-bahasa-arab-masa-pandemic-19 كوفيد, diakses 17 September 2020.

<https://www.albankaldawli.org/ar/topic/education/publication/the-covid19-pandemic-shocks-to-education-and-policy-responses>
<https://www.albankaldawli.org/ar/topic/education/publication/the-covid19-pandemic-shocks-to-education-and-policy-responses>,
diakses 29 September 2020.

Irfan Kamil, "Kilas Balik Pembelajaran Jarak Jauh akibat Pandemi 19 كوفيد" <https://nasional.kompas.com/read/2020/09/03/10063201/kilas-balik-pembelajaran-jarak-jauh-akibat-pandemi-19-كوفيد?page=all>, diakses 29 September 2020.